

علل الدارقطني الحديث رقم [293] [10] [40] [7102] للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
هذا حديث من الاحاديث التي اوردها الامام الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل مبينا بعض علله الا وهو حديث ان رجلا او ان
عليا قال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اتى بقائمة حمار وحشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حرم فاطمونه اهل الحلم فشهد اثني عشر رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني علي يستشهد ببعض الصحابة على ان رجلا اتى النبي بصيد عبارة عن قائمة
وحشي فرده النبي وقال اطعموه اهل الحل. وهذا فيما يبدو انه صيد من اجل النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الحمار الوحشي
صيد من اجل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي محرم
الرسول لكونه محرم لا يأكل الذي اصطيد من اجله وذلك لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
وفي الصحيح ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية صيد حمار وحش رده النبي فوجد الرجل في نفسه فقال عليه الصلاة
والسلام انا لم نرده عليك الا لانا حرم
وقد تأتي في المسألة بعض الاختلافات لوجود بعض الاحاديث الاخر في الباب وقد جمع بعض العلماء بينها في حال تضاربها ان ثبتت
صحتها بان الصيد اذا كان الصيد من اجل المحرم
المحرم من اكله واذا لم يكن صيد من اجل المحرم لقد جوز بعض العلماء اكله هذا كجمع ان صحت الاخبار الواردة في ذلك فهن علي
يستشهد اصحاب الرسول ان الرسول رد على الرجل قائمة الحمار الوحشي لانه حرم
لانه محرم عند اهل مصطفى الصفتي بس يربط لانه محرم فشهد لعلي اثنا عشر رجلا بذلك. وقبل الخوض في بيان الاختلافات في
الحديث وبيان وجوه الترجيح اقول وبالله التوفيق ينبغي
وحتى لا نكسر على انفسنا وجوه الاختلافات والمشاكل ينبغي ان نستبعد الطرق تالفة الاسانيد. وبعد ذلك بعد استبعادها اقول وبالله
تعالى التوفيق ينبغي ان الاسانيد التالفة وبعد ذلك يسهل علينا الجمع بين بعض الاسانيد القليلة فاقول وبالله التوفيق
ان عبد الكريم ابن ابي المخالق كذاب وهو رأس من رؤوس الكذب وهذا من رجال الموطأ الذين اخذ على الامام ما لك الاخراج لهم
فعبدالكريم بن ابي الموطأ اه ابدأ عفوا ابن ابي المخارق من رجال الموطأ الذين اخذ على ما لك الاخراج لهم
وكذلك محمد بن ابراهيم بن ابي يحيى من المأخوذ على الشافعي الاخراج له. فنستبعد هذه الطريق التي ذكر فيها ابن عباس عن
علي فليس لابن عباس ذكر الا من طريق عبدالكريم ابن ابي المخالق
وهو رأس من رؤوس الكذب وهنا ايضا يمكننا استبعاد يزيد ابن ابي زياد القرشي هرمون ضعيف فقد خلف الجماعة من وجوه بعضها
انه رواه موقوفا عن علي فستستبعد هذه ايضا
لان راويها ويزيد ابن ابي زياد القرشي وهو ضعيف بس نستبعد ايضا هذه الرواية بعد ذلك ننظر في سائر الروايات علي بن زيد بن
جدعان عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. علي بن زيد
ضعيف فستطرح روايته يبقى عندنا اسحاق بن عبدالله عن عن ابيه عبدالله بن الحارث بن نوفل اسحاق حاله ماذا اسحاق ثقة روى
عنه حميد وعن حميد ثلاثة اوجه يحيى ابن ايوب
وسليمان ابن كثير وفي كل منهما مقال يسير اما يحيى ابن ايوب الغافقي هناك اثنان اسمهم يحيى ابن ايوب يحيى ابن ايوب المقابلي
قريب من مشايخ الامام مسلم لكن يحيى ابن ايوب الغافقي متقدم
المقابلي ثقة والغافقي فيه كلام وانفراداته يتوقف فيها فقد انفرد ببعض الزيادات في بعض الاحاديث كحديث عائشة كان النبي
يرص قدميه في الصلاة والصوب مسست يد رجلي النبي ورجله منصوبتان. هو ذكر لفظة الرس
وهو المتفرد بالحديث يا سارية الجبل الجبل يا سارية الجبل فهذا للعلم لكن متابعة من سليمان ابن الكثير حال سليمان ايضا
قريب منه في الضعف لكن على التقعيد ان هذا يحسن بذلك

عن حميد عن اسحاق عن عبدالله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نستطيع ان نقول انه متابع من رواية علي بن زيد وان كانت ضعيفة لكنها تقوي
الوجهة السند متفق عبدالله بن الحارث بن نوفل عن علي عن النبي عليه الصلاة والسلام وابيد الله ابن تمام حاله متروك فلن يأبأ بهذا
عبيد الله ابن تمام متروك فسيكون الصواب
رواية الاسنين عن حميدة عن اسحاق عن عبدالله بن الحارس عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومتابعة اسحاق من شخص
ضعيف وهو علي ابن زيد ابن جدعان فيستطيع شخص ان يصحح الحديث
او على الاقل يحسنه بمجموع طرقه غاضا الطرف عن سائر الروايات المخالفة لتلفها لوجود متروكين فيها او لوجود ضعفاء فيها.
والله اعلم هذا عن حديث علي انه استشهد اثني عشر رجلا من الصحابة
على ان النبي رد رجل الحمار الوحشي او قائمة الحمار الوحشي لانه كان محرما فقام اثني عشر شخصا فشهدوا بذلك
لعلي فامتسل عثمان وسنى وركه عن الطعام وشرب اهل الماء واكل اهل الماء وكأنهم لم يكونوا محرمين
او عفوا او لاية علة اخرى والله اعلم اتفضل محل التصحيح اذا كان عبدالله بن الحارث سمعا من علي ولا يبعد ابدا سماعه من علي
لان العلماء بعضهم قال له رؤيا
فعلى اقل تقدير سيكون تابعيا كبيرا نعم من امراء اهل البصرة. هذا اجماع للحديس احد له سؤال اتفضل نعم كتب من من قال
كتب العدل تهتم باحد الصفات لا هو يورد الاختلافات هنا يرد الاختلافات على الراوي. لعلك تدرس معنا من اول الة دارقطني.
الاحاديث السابقة والتي عرضنا عن ذكرها
كلها دارت على عبد الله ابن سلمة واضربن الزكر عنها لانه ضعيف ويبين وجوه الاختلافات ما اشترط ذلك خلينا من عبدالله بن سلمة
الان انتهت قصته الحنفي بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته